كيف أفشلت القوات المسلحة الجنوبية هجوم مليشيا الإخوان بأبين؟

خطوط دفاع قوات الجنوب المسلحة تكبد مليشيا الإخوان خسائر فادحة

مصرع أحد قيادات اللواء الثالث حماية رئاسية التابعة للإخوان بجبهة الطرية

متحدث محور أبين: الحديث عن ضبط النفس لم يعد له جدوى في هذه المرحلة

الأمناء- تقرير خاص:

أكـدّت مصـادر ميدانية أن خطوط دفاع القوات المسـلحة الجنوبيـة بأبـين تصدت خلال اليومـين الماضيـين لهجمات انتحارية لمليشيا الإخوان، وكبدّت مليشـيا الإخوان خسائر فادحة خسائر بشرية هائلة في قطاع الطريّة بأبين.

وقالـت تلـك المصـادر إن: «حصيلة خسـائر التي تكبدّتها مليشـيات الإرهـاب الإخوانية عقب انكسارها وانهزامها تتمثل في (مصرع 10 مـن عناصرها وجرح اخريـن، وتدمير 4 اليات (اطقم)، وتدمـير مدفع (23)، وتدمير رشاش 14 / 7 / والالية التي تحمله)".

وواصلت سـيارات الإسعاف، نقل جرحـى عناصر مليشـيا الشرعية الإخوانيـة الإرهابية بجبهة أبين إلى مستشفى شقرة العام.

واندلعـت اشـتباكات فجر الخميـس، اسـتمرارا لتصعيد الشرعيـة الإخوانية في مختلف قطاعات جبهة أبين.

ووصفـت مصـادر ميدانية هجمات المليشـيات الإخوانية الإرهابية بأنها أشبه بالانتحار، مؤكدة أن خطوط دفاع القوات المسلحة الجنوبية بأبين تصدت لهـا، وكبدت مليشـيا الإخوان خسـائر فادحة خسائر بشرية هائلة في قطاع الطرية.

بدوره، أكـد حسـاب إدارة التوجيه المعنـوي لقوات الحزام الأمني بأبين عـلى (فيس بوك) ان القـوات الجنوبيـة لقنـت مليشيا الإخوان الإرهابية دروساً في القتال وألحقـت بمعداتهم العسكرية أضراراً جسيمة.

وقال حزام أبين: «تحت قيادة القائد البطل العميد حيدرة السيد قائد اللـواء الاول حزام لمكافحة الارهاب وأركانـه العميد عميد الردفاني فقـد تمكنت وحدات عسـكرية من القوات الجنوبية من إلحاق اضراراً بالغه بوحدات العدو الغازية التابعة لمليشـيات الاخـوان الإرهابيـة والمجاميع الإرهابية المدعومة عسكريا من قطر وتركيا».

وأضـاف: «وقـع ذلـك في الاشـتباكات التي دارت رحاها يـوم الجمعـة في جبهة وادي سـلا حيث تم إحراق العديد من الآليات والعتاد العسكرية لاتزال الاشتباكات مستمرة حتى كتابة هذا الخبر».

مـصرع قيـادات إخوانية بجبهة الطرية

في السـياق، أكدت مصادر ميدانية هلاك أحد قيادات اللواء الثالث حماية رئاسـية التابعة لميليشيا الإخوان بأبين.

وقالت المصادر ان: «القيادي الذي قُتلى يدعى (أ، ش)».

وأضافت: «القيـادي (أ، ش) لقي مصرعه أثناء المواجهات مع القوات المسـلحة الجنوبية في جبهة الطرية بأبين».

وتحتفـظ «الامناء» باسـم القيادي مع صورته.

عدم جدوى ضبط النفس

من جانبه، كشـف المتحدث الرسمي باسم المنطقة العسكرية الرابعـة وجبهة محـور أبين, النقيب محمـد النقيب عن اخر التطـورات الميدانية في جبهات أبين الجنوبية.

وقال في حديثـه لقناة «الغد المشرق»: «عـادت بعض عناصر الإخـوان إلى أوكارهـا بعد أن تكبدت خسـائر فادحة على يد القوات المسلحة الجنوبية، حيث حاولت المليشيات منذ الساعة 3 فجرا وحتى 10 صباحا (الخميس والجمعة) تقـود هجوما على قطاعي الطرية ووادي سلى إلا إن القـوات الجنوبية المسـلحة رصـدت تحـركات المليشـيات الاخوانية».

وأضاف: «قواتنـا الجنوبية تعلم ماذا تريد المليشـيات والى أين تريد الوصول وبالتالي كانت ضرباتها دقيقـة ومركزة وأدت إلى تذليل 4 أطقم ورشاشـات عوضا عن مـصرع 10 من هذه العناصر بينهم قيادات ميدانية».

وأكـد أن «القـوة التي تحرك المليشـيات لم تعد مـن آليتها سوى القليل لأن قواتنا المسلحة الجنوبية كانت جاهزة للمليشيا, والحديث عن ضبط النفس لم يعد له جدوى في هـذه المرحلة التي ارتفع فيها التصعيد المسـعور للمليشيات الاخوانية التي لا تريد إلا قطع الطريق أمام تنفيذ اتفاق الرياض».

كيـف أفشـلت القـوات المسـلحة الجنوبية هجوم مليشيا الإخوان بأبين؟

بدوره، قال المركـز الإعلامي للواء الرابع عشر صاعقة جنوبية أن: «القوات المسـلحة الجنوبية تمكنـت مـن إفشـال المرحلة الأخيرة من هجوم «مليشـيات الاخوان»، الـذي يقوده «حزب الإصلاح الإخواني»، على مواقع القوات الجنوبية في وادي سلى صبـاح اليـوم (الخميس)، في الوقت الذي تتزايد فيه المعطيات على أن معركة في هذه المنطقة لها تشـعبات إقليمية واسعة، وثمة إشـارات إلى أن حالة الكر والفـر، التي تـكاد تتحول إلى ظاهرة لافتة في المعارك الجارية، قد تكون مقصودة بذاتها لإبقاء جبهة القتال المشـتعلة بمثابة السيف ذي الحدين».

واضاف: «وتمكنـت القوات المسلحة الجنوبية، صباح اليوم (الخميس) عـبر عملية خاطفة ونظيفة، وهجومية مضادة من إلحاق خسائر فادحة في صفوف الإخوان، حيث نفذت مليشـيات الاخوان هجوماً كاسـحا على محاور قطـاع الميسرة في أبين، فيما

انقسـم الموقـف الدفاعية للقوات المسـلحة الجنوبية إلى مرحلتين الهجـوم المضاد الذي نفذته القوات المسلحة الجنوبية الأول خط دفاعـي والثاني هو الهجـوم المضـاد الـذي ألحق الخسـائر الفادحة في صفوف مليشيات الاخوان، كل ذلك كان بقيـادة العميد الركـن عثمان حيدرة معوضة قائد اللواء الرابع عشر صاعقة جنوبية الذي تمكن من كسر هجوم بربري لمليشيات الإخوان».

وتابع: «بحسـب معلومات حصل عليهـا (المركز الاعلامي) من مصدر في قواتنا الباسلة إن خطة الهجوم المضاد الذي نفذته قواتنا تألف من مرحلتين: أنجزت المرحلة الأولى القوات المسـلحة الجنوبية من أحكام سـيطرتها عـلى المواقع الدفاعيـة، وثانيا مرحلـة الهجوم المضـاد وهو بالتأكيد الـذي كان بمثابة كسر المرحلة الأخيرة لهجوم الإخوان، حيث اسـتهلت القوات المسلحة الجنوبية هجومها المضاد بقصف تمهيدي كثيـف، كان للمدفعية والدبابـات دور هامـا في هذا القصف، فيما برزت مشـاركة راجمة الصواريـخ المدمرة، مما كانـت نتيجة لها تأثـير ناري كبير. وعقب القصف التمهيدي بدأ الهجوم الـبري المضاد الذي اتسم بالسرعة والمباغتة، فتوالى سـقوط وتقهقر مليشـيات الاخوان بين يدي قواتنا الباسلة تباعاً، وسـط انهيارات أصابت صفوف «مليشـيات الإخوان» جراء فعالية الجرعة المركزة من القصف التمهيدي».

واسـتطرد: «وقد أطلق على عملية العسكري القوات المسلحة الجنوبية إعلامياً اسـم (زلزال الصحـراء)، فيما كان الاسـم الذي يجري تداوله بين الوحدات المسلحة الجنوبية في الهجوم هو (الثأر لدماء الشهداء)، وقد لعب التمويه الـذي اعتمدته القوات المسلحة الجنوبية في الاستدراج دوراً أساسياً في إنجاح الهجوم وتحقيق الأهـداف الموضوعة له دون خسـارة كبيرة في صفوف القوات الجنوبية طوال الساعات الأولى من المعارك ما جعله نظيفاً بكل امتياز، إذ إن القوات اتخذت إجراءات عدة جعلـت توقعات مليشيات الإخوان تهاجم القوات الجنوبيـة، باعتباره سـيكون الهدف الأول لأي هجوم مقبل، لا سيما أن مليشيات الاخوان كانا يثقون أنها مرحلة سـهله وهو الـذي رأوه مسـتحيلاً، فأبرزت القـوات المسـلحة في ميسرة الجبهـة بقيادة العميـد الركن عثمان معوضة دوراً حاسـما في سـحق هجومهـا الأخير، لكن القوات المسـلحة الجنوبية بعمليتهـا «زلـزال الصحراء»، فاجأهم بتجاهل، وببدء الهجوم المضـاد عـلى تلك المليشـيات المهاجمة من ميـسرة الجبهة، مما حققت القـوات الجنوبية نصرا ساحقا على تلك المليشيات واحرقت عشرات الآليات الثقيلة ومئـات الأسـلحة الخفيفـة والرشاشـات وسقوط عشرات بين قتيل وجريح».